ماذا تعني “الصلب” أو “أن يُصلب الإنسان”؟

الصلب هو نوع من أنواع العقاب حيث يُعلَّق الشخص على صليب خشبي أو على عمود منتصب، وتُربط يداه وقدماه أو تُسمَّر بالمسامير، ويُترك معلقًا حتى يموت.

كان هذا أسلوبًا قاسيًا ومؤلمًا جدًا من طرق الإعدام في الأزمنة القديمة، استخدمته إمبراطوريات قوية مثل الإمبراطورية الرومانية. فالذين كانوا يُتَّهمون بجرائم خطيرة مثل التمرد والخيانة والقتل لم يكونوا يُعاقَبون بالموت السريع مثل قطع الرأس، بل كانوا يعانون عذابًا شديدًا وبطيئًا على الصليب. أحيانًا كان الشخص يظل معلقًا لمدة يومين أو ثلاثة، بل وربما أكثر، وهو يتألم بلا توقف إلى أن تأتيه الوفاة.

وهذا هو العقاب الذي اختير لمخلّصنا يسوع المسيح، مع أنه كان بريئًا تمامًا ولم يفعل خطية. حتى الوالي بيلاطس نفسه شهد ببراءته:

> لوقا *23:4 (*فاندايك *)*
>
> «فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع *:* إني لا أجد عِلَّةً في هذا الإنسان».

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

ماذا تعني "الصلب" أو "أن يُصلب الإنسان"؟

لكن كان لابد أن تتم النبوات لكي ننال نحن الفداء الكامل. كان على يسوع أن يتألم ألمًا عظيمًا حتى ننال نحن غفران الخطايا بموته لأجلنا.

الثمن الذي دفعه لا يُقدَّر بثمن— فقد جُرِّد من ثيابه، وأُهين، وضُرب، وجُرح جسده كله. احتمل كل هذا لكي ننال نحن الغفران، ونخلص من الخطية، وننجو من الدينونة الأبدية في الجحيم.

ولهذا يقول الكتاب المقدس:

> عبرانيين *2:3 (فاندايك)*
> «فكيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصًا هذا مقداره، قد ابتدأ الرب بالتكلم به ثم تثبّت لنا من الذين سمعوا».

هل قبلت يسوع مخلّصًا لحياتك؟

إن لم تفعل، يمكنك اليوم أن تسلِّم حياتك له وتنال هذا الخلاص العظيم.

الرب يبارك حياتك.

Share on:
WhatsApp

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2